

## المحاضرة الثامنة : جمهور الإذاعة وجمهور

### التلفزيون (حدود التلاقي والتلاغي)

لو فرضنا أن جميع الذين يستمعون إلى الإذاعة أو جميع الذين يشاهدون التلفزيون ينتمون إلى جمهور وسائل الإعلام، فهل نستطيع أن نميز جمهور الإذاعة من جمهور التلفزيون عن غيرهم أيضا من الوسائل الأخرى .

-هناك طرح علمي في بعض النظريات يتمثل في كون المعرفة التي تبني على أساس متابعة وسيلة فإنها تؤثر من منطلق الوسيلة، وعندها فقط لو سلمنا بذلك فإن الجمهور الذي يستمع إلى الإذاعة أو يشاهد التلفزيون يعد جمهورا لها جميعا بمعنى أنه يؤثر ويثبت تأثيره من تلك الوسائل.

\*عادة في وسائل الإعلام هناك 4 أطراف لفعل التأثير :

1-طرف متأثر

2-طرف مؤثر

3-الاية التأثير

#### 4-المضمون المتأثر به

##### \*الطرف المتأثر :

نقصد به ذلك الطرف الذي لديه إستعدادات نفسية ولها قابلية للقياس ،والإستعداد هنا معناه الإمكانية والرغبة أما القابلية فمعناها المؤهلات .

\*\*الطرف المؤثر :فمعناه وجود قصد ووجود قدرات والطرف المؤثر في هاته الحالة هو القائم بالإتصال .

\*\*\*الية التأثير :والمقصود به الطريقة التي يتم بها التأثير من خلال القناة أو الوسيلة .

\*\*\*\*المضمون المتأثر به :ونقصد به المحتوى الذي يتأثر به.

#### جمهور الإذاعة وجمهور التلفزيون :

بالتأكيد هناك فرق بين جمهور الإذاعة وجمهور التلفزيون ،لكن في علوم الإعلام والإتصال يمكن تحديد حدود التلاقي والتلاغي بينهما في :

--كل منهما له أدوات مستخدمة لدراستها

-للإذاعة ظواهر إعلامية مصاحبة لها تخضع للدراسة  
وللتلفزيون ظواهر إعلامية خاضعة له.

-مفاهيم البحث لكل منهما تختلف ، عندما نقول جمهور  
إذاعة فهو عادة يكون ضمن مستمعي الإذاعة ومتأثرا  
بها أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى ، هنا يكون  
الجمهور مهتم بالإذاعة أكثر ، ولقياس مدى تطبيق هذا  
الشيء على الباحث أن يربط نسبة وجود الإستماع  
وعندها يعرف قرب أو بعد الجمهور من الإذاعة .

نموذج:

نحن لدينا ظاهرة للبحث ، وهذه الظاهرة ذات صلة  
بالإذاعة والتلفزيون ينبغي أن:

\*نعرف الجمهور المتابع لهاتين الوسيلتين

\*\*أن تكون هناك قضية عبر تلك الوسيلة ويهتم بها

الجمهور

\*\*\* أن نختار فرضية ملائمة للدراسة ويستخرج  
فروضها ومرتكزاتها وتتحقق من أنه يمكن إسقاط  
الفروض في مجتمع البحث.  
\*\*\*\* التحقق من الفروض